الخليج

منوعات, محطات

2 أغسطس 2022 16:59 مساء

فلسطيني يربي الطاووس يحلم بأكبر مزرعة

بفرحة أب بمولوده، عندما يفتح عينيه لأول مرة للنور، يستقبل الفلسطيني غازي فاري فرخ الطاووس الذي كسر جدران بيضته وخرج للحياة قبل لحظات في مزرعته ببلدة عرابة في الضفة الغربية.

يصغي فاري لزقزقة الطائر الصغير ويتحسس ريشه الناعم بديع الألوان ويحلم بأن يكون في يوم من الأيام صاحب أول مزرعة كبيرة للطواويس في الأراضي الفلسطينية.

قال الشاب الفلسطيني، البالغ من العمر 44 عاماً، لرويترز في مزرعته التي تضم أيضاً أعداداً من الطيور الأخرى والماعز إن «الطاووس أحبه من وأنا صغير. بحب أربي الطير النادر والطاووس بالتحديد لأن لونه جميل وبستفيد من ورا تربيته».

وأضاف «بستفيد من منظره وبستفيد مادياً. ربيته وأنا صغير وقفت فترة ورجعت صار لي أربع سنين بربي فيه».

وهناك أعداد محدودة جداً من طائر الطاووس في الأراضي الفلسطينية بعضها في حدائق الحيوانات والبعض الآخر في المنازل يستخدمها أصحابها للزينة.

يملك فاري حالياً 30 طاووساً بين ذكر وأنثى ويطمح لأن يكون هذا العدد نواة لمزرعة كبيرة يحقق بها حلم الطفولة.

وأضاف أن أنثى الطاووس تبدأ بإنتاج البيض بعد عمر سنة ونصف فيما يمكن للذكر أن يبدأ التزاوج في عمر 3 سنوات.

ويرى فاري أنه على الرغم من أن طائر الطاووس شبه بري إلا أنه «يمكنه تدجينه».

وقال: «يأكل الطاووس الأعلاف القمح والشعير».

ومن ريشه وبيضه وعوائد بيع بعض الطيور يتحصل فاري على دخل له ولعائلته.

وأضاف: «البيضة من 14.28 دولار إلى 28.57 دولار، و الطاووس الأبيض نادر.. سعره غال».

ويستفيد فاري من بيع ريش ذكر الطاووس.

وقال «الطاوس كل سنة بغير ريشه.. في شهر أغسطس/آب إلى شهر سبتمبر/أيلول وبغيره في السنة مرة لما بيكون بالغ بيطلع ريش جديد.. الذكر بغير ريشه الأنثى لا».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©